أكد أن التأخر في بناء المبنى كان بسبب التمويل

بن طلال: الرعاية السامية لافتتاح الجامعة المفتوحة من أجمل اللحظات على قلوبنا

الامير تركي بن طلال متحدثا

المطيري يلقي كلمته

د. موسى الحمود

كتب فارس العبدان

أكد صاحب السمو الملكي الامير تركي بن طلال بن عبدالعزيز ان افتتاح مبنى الجامعة العربية المفتوحة الجديد بدولة الكويت يأتي تزامنا مع مرور 10 سنوات على بدء الدراسة بالجامعة لافتا الى ان المبنى الجديد يواكب اخر التطورات والتقنيات الحديثة لتوفير كافة المعايير التربوية العالمية.

ولفت خلال المؤتمر الصحافي الذي اقيم مساء امس الاول في مبنى الجامعة الجديد لوقائع حفل افتتاح مقر الجامعة العربية المفتوحة الرئيسي وفرعها بدولة الكويت برعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى ان رعاية سموه من اجمل اللحظات على قلوبنا لانها توضح مدى اهتمام ومدى رعاية سموه للعلم متقدما باسم صاحب السمو الامير طلال بن عبدالعزيز بالشكر لسمو امير البلاد.

واشار الى ان التأخر في بناء هذا المبنى كان بسبب التمويل الذي واجهنا فيه بعض الصعوبة خاصة وان الجامعة غير ربحية تعتمد على التبرعات ومساهمة المهتمين ولا تعتمد على الفائض المالي مثلما هو الحال في الجامعات الخاصة الاخرى موضحا ان الامر اخذ بعض الوقت حتى اقتنع المهتمون بفكرة الجامعة حيث أن اول المبادرين هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز معلنا عن بناء اربع جامعات في وقت واحد بناء على مبادرة خادم الحرمين مستذكرا ايضا جهود المتبرع قتيبة الغانم وغيره.

■ هناك جهود لفتح فرع للجامعة في فلسطين واليمن والسودان

■ الحمود: تشرفت برئاسة الجامعة لمدة أربع سنوات فهي عزيزة على قلبي والرعاية السامية زادتنا بهجة

واوضح انه تمت مخاطبة الجهات المسؤولة في الوزارة لمعرفة ردها حول عدم شمول الجامعة العربية المفتوحة ضمن خطة الابتعاث الداخلية لمجلس الجامعات الخاصة حيث افادتنا بان هناك نظم ولوائح تعمل بها جهة الاعتماد المحلية للدولة والتي لا تجيز الابتعاث الى الجامعات ذات التعليم المفتوح ولكن سيتم التواصل مع الجامعة وهيئة الاعتماد للعمل معا على تغيير هذا التوجه.

واكد ان فكرة الجامعة العربية المفتوحة جاءت من رصد عالمي وتوجه جديد اسمه التعليم المفتوح الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني موضحا ان هذا التعليم هو مستقبل المعرفة حيث ان الجامعة غير ربحية وتسعى الى تقديم خدمة تعليمية راقية باقل الاسعار معلنا عن تخريج اكثر من 4400 طالب وطالبة في فرع الجامعة بالكويت فقط.

واشار الى ان الكويت من الدول التي قدمت تسهيلات كبيرة للجامعة واولها الارض الذي تم بناء هذا المبنى عليها وهي بمساحة 65 الف متر مربع مشيدا بدعم سمو امير البلاد وحضوره لأول مره حفل افتتاح جامعة خاصة.

وقال ان هناك جهودا لفتح فرع للجامعة العربية المفتوحة في فلسطين واليمن والسودان بالاضافة الى التوسع في التخصصات والبرامج التي تقدمها الجامعة.

واعلن انه هناك حتى الان 7608 طالب وطالبة في الجامعة موزعين على كل البرامج الدراسية حيث ان 55 في المئة منهم من دولة الكويت والبقية من بعض الدول العربية والاجنبية.

■ فكرة الجامعة جاءت بعد التوجه الجديد للتعليم المفتوح الذي يجمع بين التقليدي والإلكتروني

■ الكويت من الدول التي قدمت تسهيلات كبيرة لنا من ضمنها الأرض التي تم بناء المبنى عليها

ومن جانبها قالت رئيسة اللجنة العليا لحفل الافتتاح الدكتورة موضي الحمود تشرفت برئاسة الجامعة العربية المفتوحة لمدة اربع سنوات ، واتشرف اليوم برئاسة اللجنة العليا لتنظيم افتتاح المبنى الجديد الذي يأتي تزامنا مع مرور 10 سنوات على افتتاحها مشيرة الى ان هذه الجامعة عزيزة على قلبها لافتة الى ان رعاية سمو الامير زادتنا بهجة.

واعلنت ان افتتاح هذا الفرع سيتزامن مع افتتاح الفرع الجديد في جمهورية مصر العربية مضيفة ان الافتتاح سينقل الى جميع فروع الجامعة العربية بكافة الدول الموجودة فيها بشكل مباشر.

واوضحت ان مجلس الجامعات الخاصة جاد في وضع معايير تطبق مستقبلا على اكثر من جامعة سواء العربية المفتوحة او غيرها ليتم توفير البعثات الداخلية او الترخيص لها.

واشارت الى ان الجامعة العربية المفتوحة لديها سبع جامعات في سبع دول عربية موضحة ان التأخر في بناء المباني يأتي لعدد افرع الجامعة وتوسعها حيث انه من الصعوبة بناء كافة الافرع في وقت واحد.

وقالت انها مع الجامعة العربية المفتوحة منذ تاسيسها منذ نشأتها وحتى عندما كنت وزيرة للتربية والتعليم العالي لم ابتعد عنها ولم اتاخر عنها في اي مشروع معلنا عن نظام سيعلن قريبا لاختيار المديرين للجامعة.

ومن جهته قال رئيس الجامعة العربية المفتوحة الدكتور موسى محسن ان افتتاح هذا الفرع الجديد يشرف اي جامعة خاصة العاملين في هذه الجامعة متمنيا ان تتقدم الى الامام بخطوات ثابتة خلال المرحلة المقبلة مثلما سارت في العشر سنوات الماضية معبرا عن فرحته لافتتاح هذا المبنى الجديد.

واشار الى ان التوجه المستقبلي يركز على التعليم المفتوح خاصة وان الوزارات والجهات والمؤسسات بدأت في التركيز على هذا النوع من التعليم واستقطاب المتخرجين منه موضحا ان الجامعة العربية المفتوحة بدأ الجميع ينظر إليها بجدية وهذا فخر لنا جميعا.

وحول علاقة الجامعة بمجلس الجامعات الخاصة قال «ان مسيرة الجامعة العربية المفتوحة هي مسيرة طويلة ومسيرة جامعة وتعليم مفتوح وقلوب وعقول لاننا جامعة رياديا» موضحا انه مع مرور الزمن سنقوم بإضافة العديد من التخصصات. واكد انه تم تقديم مشاريع لدراسة الماجستير لمجلس الجامعات الخاصة ومازلنا متواصلين معهم لتلبية بعض الشروط والاجابة على الاسئلة اللازمة بهذا الشيء تمهيدا لاعتماده مستقبلا لافتا الى انه تم استحداث دراسة برنامج الماجستير العام الماضي في لبنان والاردن وستكون المرحلة المقبلة في الكويت والبحرين.

ونفى ان يكون هناك توجه حالي لزيادة الرسوم على الطلبة في الوقت الحالي موضحا حتى وان كان لدينا توجه لا نستطيع ذلك لان مجلس الجامعات الخاصة يقيد الجامعات الاهلية بعدم تغيير الرسوم مرة كل خمس سنوات حيث تم تغيير الرسوم اخر مرة في 2008 موضحا انه اذا اردنا تغيير الرسوم او زيادتها لن يكون الهدف من ذلك هو الربح لان الجامعة غير ربحية ولكن كي نستطيع تطوير الجامعة أكثر.

وقال انه سيكون لدينا 8000 الاف طالب في الكويت و 13000 الف طالب في المملكة العربية السعودية و 3000 الاف طالب في الاردن وغيرها من الدول حيث سيصل عدد الطلبة الاجمالي الى 33 الف طالب وطالبة مع بداية البرنامج الدراسي.

وبدوره قال مدير الجامعة العربية فرع الكويت الدكتور نايف المطيري ان هناك تعاون واضح مع مجلس الجامعات الخاصة حيث حصلنا الاسبوع الماضي على الاعتماد المؤسسي المحلي للبرامج التي تطرحها الجامعة لمدة ثلاث سنوات قادمة بدون أي شروط.

واضاف بأن هناك مطالبات لنا كجامعة لإعادة اعتماد برنامج التربية بعد عمل التحسينات المطلوبة من مجلس الجامعات الخاصة وكذلك توجد مطالبات لفتح برنامج الماجستير معلنا ان مجلس الجامعات الخاصة ابلغنا بعدم ملائمة الوظائف المهنية كالطب والهندسة والتربية مع التعليم المفتوح.

■ محسن: الوزارات والمؤسسات بدأت تركز على التعليم المفتوح ومستقبلاً سنضيف العديد من التخصصات

■ تم استحداث دراسة برنامج الماجستير في لبنان والأردن وستكون المرحلة المقبلة في الكويت والبحرين

ولفت الى ان المبنى الجديد يحتوي على فصول دراسية ومختبرات تم انشاؤه على احدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في نظم التعليم حيث ان نظم الاتصالات في الجامعة مستعدة لإستقبال اخر النظم في العالم وليس في الكويت فقط.

واشار الى انه في المبنى القديم في خيطان كان يتم قبول 5000 طالب وطالبة وكنا نحزن لذلك مؤكدا انه في المبنى الجديد نستطيع قبول 8000 طالب وطالبة ليقوموا بالانضمام الى الجامعة يوم السبت المقبل.

واكد ان صندوق الطالب يدعم الطلبة المعسرين الذين لا يستطيعون السداد لافتا الى انه في العام الماضي دفعنا ما يقارب 100 الف دولار من صندوق الطالب حيث يعتمد الصندوق على المحسنين ، وفيما يخص تقسيط الرسوم اكد ان ذلك متوفر بشرط ان يحافظ الطالب على مستواه الدراسي، كما اوضح بأن الإنتخابات في الجامعة اقرت وهي بثلاث دوائر بصوت واحد ممازحا الحضور «واعتقد ان التوجه الان في الكويت للصوت الواحد قمة الديمقراطية».

وتقدم المطيري باسمه واسم جميع العاملين في الجامعة العربية المفتوحة برعاية سمو امير البلاد وتشريفه في افتتاح المبنى الجديد مشيرا الى ان ذلك يدل على اهتمام سموه في التعليم.

المبنى الجديد للجامعة المفتوحة بالكويت

■ لا يوجد توجه حالي لزيادة الرسوم على الطلبة وإذا قمنا بذلك فالهدف هو تطوير الجامعة وليس الربح

جانب من الحضور

■ المطيري: صندوق الطالب يدعم الطلبة المعسرين الذين لا يستطيعون السداد

د. موسى محسن (تصوير: أحمد المهنهل)